

# جمال عبد الناصر يؤكد مصر ضد الانجليز

## ويقول: يجب أن نعرف جيدا سياستنا نحوهم

### عروض لشراء عشرة ملايين قطار قطن

أعد الدكتور حسن اسماعيل مدير الإدارة الاقتصادية بوزارة الخارجية تقريراً شاملاً من المخطوطات التي تمت حتى الآن لتعريف العالم بمصر في الخارج . وقد علم مندوب - المصري - ان الطائفة التي قدمنا المول لشراء القطن المصري تمكن البلاد من تعريف عشرة ملايين قطار بشروط مختلفة من بينها كمية التعيين العشوية التي اشترانا اليها . وقد صرح مستشار بوزارة الخارجية بان التقارير الواردة الى الوزارة

## نماهت مع نهرو على افرام الانجليز

التحاش  
يقول  
لمس  
تهرق

اجتماع وزير الخارجية والعالمة  
وعلم مندوب - المصري - ان  
ان حفره عبد الجليل المصري وزير  
العالمة سينجع بالاسلام محمود فوزي  
في الساعة الواحدة من به مصر اليوم  
ليحت العروض المقدمه من الدول  
وبعضها التقرير سالف الذكر .

مصلحة مع اسبانيا  
وكما قد اشرا من قبل الى اجتماع  
الاستاذ علي حلوب وكيل وزارة المالية  
للتشاور القطن بالمشاور التجاري  
للسفارة الاسبانية بشأن عمل مبادلات  
بالقطن المصري .  
هذا وقد اجتمع الاستاذ علي حلوب  
صباح امس بالوزير القطن الاسباني  
والمستشار التجاري للسفارة الاسبانية  
لم تناولوا فاجتمعوا بالدكتور عبد الجليل  
المصري وزير المالية .  
في هذا الاجتماع  
وعلم مندوب - المصري - ان الاتفاق  
قد تم على مبادلة القطن المصري بسكر  
من اسبانيا وان البحث تناول قطع  
السعر للسكر والقطن معا .  
١٥ ألف طن سكر  
وعلم مندوب ان كمية السكر المزمع  
لصيرتها لصر تقدر بحوالي ١٥ ألف  
طن . ويتوقع ان اجتمع لجنة من وزاري  
المالية والتشاور لانهاء الصفقة

بقيام الصحة والسعادة ، ولهم يسما  
التشيد من حق ونوش وجد  
لحياتكم لخيرهم نهور  
وبعد انتهاء الزيارة خرج الزعيم  
معهنى الحاشي لتوديع ضيفه الكريمة  
حتى استقلت سيارتها ، وقد حملها  
السيارة الطبية والسيارة العسكرية الى  
شقيقتها التي اودعها الزعيم الحاشي  
والشقيق في الجاه لوطيه  
في الهند فوجدته باقاه هذه الامانة  
في الهند فوجدته باقاه هذه الامانة  
في الهند فوجدته باقاه هذه الامانة

من قبل واتفقا على سياسة موحدة  
الاخراج الانجليز والتحرر من الاستعمار  
لم قال : والا كنتم قد وقفت الى  
الانجليز  
وقد ردت العفوية الكريمة بتكبرية  
قالت لهما : انما لعلنا ما بينه وبين  
شقيقتها من صلات قديمة وليلة ، وانها  
متينة لكل مواقف في الجاه لوطيه  
والشقيق في الجاه لوطيه  
في الهند فوجدته باقاه هذه الامانة  
في الهند فوجدته باقاه هذه الامانة  
في الهند فوجدته باقاه هذه الامانة

نماهت مع نهرو على افرام الانجليز  
نماهت مع نهرو على افرام الانجليز  
نماهت مع نهرو على افرام الانجليز  
نماهت مع نهرو على افرام الانجليز  
نماهت مع نهرو على افرام الانجليز  
نماهت مع نهرو على افرام الانجليز  
نماهت مع نهرو على افرام الانجليز  
نماهت مع نهرو على افرام الانجليز  
نماهت مع نهرو على افرام الانجليز  
نماهت مع نهرو على افرام الانجليز

اجسام غريبة  
في سماء الزاويق  
الزاويق في ٢٠ - لمراسل المصري  
قهرت في جو الغلبة قبل ظهر اليوم  
اجسام غريبة تسير بسرعة خافضة  
من الجنوب الى الشمال وتدخلها  
خيوط متوازية ومستقيمة من الدخان  
الابيض وكان الاعلون يرونها بوضوح  
شديد مما ادخل عليهم الرعب ودفعهم  
الى التساؤل من هذه الظاهرة الغريبة  
ومن اسبابها ومبناها ولحقون على  
اولى العلم والفرقة ان يتحرروا  
حقيقتها



النوازن الاجتماعي  
بحققة الدستور الجديد  
صرح مسئول بان الدستور الجديد سينص على الكثير من المبادئ والاسس  
الاجتماعية والاجتماعية المستمدة من جوه حركة التحرير والتي تهدف الى  
دمم العدالة الاجتماعية ورعاية مصالح الطوائف المختلفة العظ او الدخيل  
تعميقا لتوازن الاجتماعي ونشيا مع هذا سينص الدستور على النصوص  
التي تؤكد قانون الامتلاك الزراعي واعداً وهو الاصلاح الذي يعتبر احد  
الدعامات الرئيسية لحركة التحرير



اعداد ٨ اشخاص  
لتعاونهم مع اسرائيل  
ومتفق في ٢٠ - لمراسل المصري  
مسند امس الجنرال فوزي مسو  
على حكم الحكمة العسكرية القاصي  
باعداد ثمانية اشخاص لتقديمهم باعمال  
الجنسية لصالح اسرائيل . ومن  
التوقع ان يتم التنفيذ في القريب العاجل  
كما ان القاصي على خضعت شطعا  
من المدنيين ، يتنمون الى « حرب انتفاضة  
الحري الاسرائيلي » على ان محسونة  
القيام بغلق ضد الحكومة . ولا يزال  
٢٠ من العسكريين موقوفين

١٩٤٣  
١٩٥٣  
المجموعة الشعبية الاولى التي رضى عنها  
كل قارئ في جميع الاقطار العربية  
لما تقدمه له من مختلف افكار الفكر  
تضمن في قاموس الحادي عشر عشرة بقدر  
الامة العربية واقبالا  
وهذه المناهج تقدم اليوم لقرائها  
(١) الكتاب رقم ١١٨ (٢) الكتاب رقم ١١٩  
المعذبون في الارض  
بقلم الدكتور طه حسين  
الكتاب رقم ١٢٠ (٣) الكتاب رقم ١٢١  
شاعر الشعب  
بقلم الدكتور طه حسين  
الكتاب رقم ١٢٢ (٤) الكتاب رقم ١٢٣  
دار المعارف بمصر

نور في عالم الصحافة  
العدد الممتاز السنوي من  
التحرير  
المرحلة الثامنة ولدت قوية ووزاد قوة  
تقدم لك هدية العام الجديد  
تجربة ما نط ٣٣ على ورق فاخر في ثلاثة ألوان  
مع جسد من الأخبار والتحقيقات الصحفية  
أول خمسين مضمون صور من ممتلكات فاذن!  
التحرير نظير المس قنا .  
التحرير في أسوان والبحر الأحمر .  
الصراع بين الجيش والقانون الجديد!  
مراكش بعد ٥٠ عاما من حماة فرنسا!  
جمال عبد الناصر جليل ثورة الشعب  
حركة الجيش آخر مراحل ثورة ١٩١٩  
أهدافا تحرير الراوي من الاستعمار  
قطاب مفتوح الى وزير الشؤون الاجتماعية  
الزعماء امس واما المرح العالم  
كاتب وفنان يبدان ذكرا في القبة المرمية  
مع بناية الصحفي

نور في عالم الصحافة  
العدد الممتاز السنوي من  
التحرير  
المرحلة الثامنة ولدت قوية ووزاد قوة  
تقدم لك هدية العام الجديد  
تجربة ما نط ٣٣ على ورق فاخر في ثلاثة ألوان  
مع جسد من الأخبار والتحقيقات الصحفية  
أول خمسين مضمون صور من ممتلكات فاذن!  
التحرير نظير المس قنا .  
التحرير في أسوان والبحر الأحمر .  
الصراع بين الجيش والقانون الجديد!  
مراكش بعد ٥٠ عاما من حماة فرنسا!  
جمال عبد الناصر جليل ثورة الشعب  
حركة الجيش آخر مراحل ثورة ١٩١٩  
أهدافا تحرير الراوي من الاستعمار  
قطاب مفتوح الى وزير الشؤون الاجتماعية  
الزعماء امس واما المرح العالم  
كاتب وفنان يبدان ذكرا في القبة المرمية  
مع بناية الصحفي



# مباحثات تشرشل وايزنهاور

# تشرشل يرفض استمرار محادثات السلام ويجادل على القيام بهجوم "محدود" في كوريا اهتمامه البالغ بمشكلة البترول الاسيراني

لندن - في ٢٠ و ٢١ من الشهر  
وتسعون تشرشل للاجتماع ايزنهاور  
في لندن في ٢٠ و ٢١ من الشهر  
مع الجنرال ايزنهاور - وقد اوضح  
تشرشل لوزارته ان المسائل الرئيسية  
التي يجب ان تناقشها هي:

## روسيا تقابل

**قائدته البريطانية في موسكو**  
بالتفصيل الى مبنى  
موسكو في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
السلطات الروسية من السفارة البريطانية  
اخلاء مبنى السفارة القائم في وسط  
موسكو في حين ان تشرشل في وسط  
السفارة البريطانية الى مبنى آخر  
والعرفان ان المبنى الذي سيستقبل  
عليه الروس يمثل ما هو موسكو في  
مواجهة القوتين مباشرة .  
**والسفارة الأمريكية**  
ولم يزل موقف السفارة البريطانية  
الى قرار واشنطن اذا كانت العارل الجديدة  
ستلتزم أم لا  
وغيره بالذات ان السفارة الأمريكية  
قد طلبت اليها منذ مدة شعور اخلاء  
مبنىها الرئيسي الكائن في وسط المدينة  
وقد بقا الأمريكيون في الاستعداد للانتقال  
الى مكان آخر

## يدو يفشل في تأليف الوزارة

بغداد في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
ما زال مسيو جورج يدو الرئيس الكلداني  
يواجه الفشل في تأليف الوزارة الجديدة  
يرأس ائتلاف من اعضاء البرلمان  
الذين يمثلون اقلية كبيرة في  
البرلمان .  
من المعروف ان يدو قد فشل في  
تأليف الوزارة في المرة الاولى  
في ١٩٤٦

## حدث غريب

في طائرة فلسطينية  
في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
ازدادت شركة الخطوط الجوية الفلسطينية  
هنا اليوم ان سائر اعضاء الحكومة  
عزوب في شهر مسعدة في وجه الطير  
في عابا ومعه اطلاق النار عليه الا  
لم يصبه الطائر الى العين الشريفة  
ولما وصل الطائر اطلق عليه اسم  
الرماس في موضع خطر . ولكن مسعود  
الطائر استطاع الهبوط في ارضه وكانت  
الطائرة تحلق في ٧ ركاب وثلاثة ملازمين

## أجهزة تليفونية

لجميع الأغراض  
اشارة لخدمات  
والكلية الحديثة  
اداء الاقتصاد  
باعتبار أجهزة التليفون كمنفعة  
تقدم تليفون  
تلك التي تليفون كمنفعة  
والكلية الحديثة

## اداء الاقتصاد

باعتبار أجهزة التليفون كمنفعة  
تقدم تليفون  
تلك التي تليفون كمنفعة  
والكلية الحديثة

## كوفون

Kovo Ltd.  
Prana - Tchecobouague  
كوفون - براها - تشيكوبواغ

## كوفون

كوفون - براها - تشيكوبواغ

من الشرق والغرب . واختار تشرشل  
الفرصة المناسبة للقاء بين  
الفرق بين الاثنين والوسط وجسوب شرق  
الشرق والوسط وجسوب شرق  
اليوم بالفرق بين الاثنين والوسط وجسوب شرق  
اليوم بالفرق بين الاثنين والوسط وجسوب شرق  
اليوم بالفرق بين الاثنين والوسط وجسوب شرق



## سبب كارثة «شبهليون»

للعلاقة له بتفشلاتها  
بغداد في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
بغداد في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
بغداد في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
بغداد في ٢٠ - ٢١ - ٢٢

## بريطانيا لاتعلق

في بيان وزير الخارجية الاسرائيلي  
لندن في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
لندن في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
لندن في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
لندن في ٢٠ - ٢١ - ٢٢

## يومان فقط

لشعر من ايجاز الى نيوزلندا  
لندن في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
لندن في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
لندن في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
لندن في ٢٠ - ٢١ - ٢٢

## دوق ونسور

في فرنسا  
باريس في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
باريس في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
باريس في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
باريس في ٢٠ - ٢١ - ٢٢

## هجوم عام في كوريا

يقوم به الشيوعيون يوم ٤ يناير  
سيول في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
سيول في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
سيول في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
سيول في ٢٠ - ٢١ - ٢٢

## هجوم عام في كوريا

يقوم به الشيوعيون يوم ٤ يناير  
سيول في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
سيول في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
سيول في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
سيول في ٢٠ - ٢١ - ٢٢

الذي تعرض عليه بريطانيا حصارا  
البحري . وكان تقدم بطلبه لقرص يبيع  
مئات الملايين من الدولارات من البترول  
الدولي لواجهة الاقتصاد  
وتشارك لندن الآن الولايات المتحدة  
في هذا يعني في رأي الدولتين قيام  
حكومة الثلاثية وفيه تشرشل  
الانقلاب سيجري على قرار واحد في  
نيكسون لا

## مكافأة اوان

والفرق من هذا فان تشرشل يعارض  
المقترحات الأمريكية الاشارة لانه يشعر  
بانها قد تضررت على انها مكافأة لايان  
على ما تلتزم به من دولانية غير  
قانونية عند الانجليز ١١

## روسيا تحفل بالذكرى الثلاثين

لاعلان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية  
باريس في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
باريس في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
باريس في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
باريس في ٢٠ - ٢١ - ٢٢

## رجال الجراد

تسير الحدود الى الاردن  
بغداد في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
بغداد في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
بغداد في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
بغداد في ٢٠ - ٢١ - ٢٢

## مخلا تشيكوريل الكبرى

شركة مساهمة مصرية  
القاهرة - الاسكندرية - اسسوط  
تشرف بتقديم خالص التهانى واميط التحيات الى حفرة  
عملائها الكرام بمناسبة عيد رأس السنة وتعلن ان محلها  
بالقاهرة والاسكندرية ستعلق بعد ظهر الخميس اول يناير  
س ٢٦٤٦٦

## سوربون

سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة

## سوربون

سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة

## سوربون

سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة

لا تقل أهمية من القمة التي كانت تقوم  
في الاخير . ولكن الوضع قد تغير الآن  
فان ميدان الحرب الباردة لا يضم سوى  
الشرق والوسط وجسوب شرق  
الشرق والوسط وجسوب شرق  
الشرق والوسط وجسوب شرق  
الشرق والوسط وجسوب شرق

## هجوم أمريكي عنيف على روسيا

الاستخفاف بالاتجاه لاجتماع ستالين بالجنرال ايزنهاور  
بغداد في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
بغداد في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
بغداد في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
بغداد في ٢٠ - ٢١ - ٢٢

## تصريحات غربية لرئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي

بغداد في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
بغداد في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
بغداد في ٢٠ - ٢١ - ٢٢  
بغداد في ٢٠ - ٢١ - ٢٢

## مخلا تشيكوريل الكبرى

شركة مساهمة مصرية  
القاهرة - الاسكندرية - اسسوط  
تشرف بتقديم خالص التهانى واميط التحيات الى حفرة  
عملائها الكرام بمناسبة عيد رأس السنة وتعلن ان محلها  
بالقاهرة والاسكندرية ستعلق بعد ظهر الخميس اول يناير  
س ٢٦٤٦٦

## سوربون

سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة

## سوربون

سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة

## سوربون

سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة

## سوربون

سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة  
سوربون - القاهرة















\_\_\_\_\_







# البراح

يقولون صفا واحدا على باب الجامع وقد  
يسبقوا ايديهم لاختلاف في التفسير  
لغة للصناعات ، وكان السفون المفقون  
نوما ما يتفكرون بهم باحتفال واستشراق  
وعجدة بون الشام الزمان ودفعت  
الدفوف حادة لتجلى في الفضاء ، واخذ  
الاموتون ( ١ ) يتفكرون في افق متغير  
وتنم موقع ، الى الامام نارة والى الخلف  
نارة اخرى وهم يمشون بعينهم يابدي

البحر الاخر ويقولون زميرات كصباحات الوحوش الكاسرة ! !  
والزاد ترعهم واشتد غدا مع ارتفاع دقات الطبول واستمرت .. ( عبادتهم )  
اكثر من ربع ساعة تلتف فيها صياحهم وشفت في انبثاها مرخاها من السماء ،  
ثم توفوا فجأة ، ورايت بين الدمشنة والذهول الزيد يخرج من استسماهم  
وبريق الصبر المجنون يتبع في حذوهم ، كانوا جميعا مسحورين ! !  
ثم ترفت حلة الدار من واحد منهم - خرج من بين الصفوف الى  
شجرة من الصفوف طرح شوكا لاسهام ، لامل كل شوك في طوعا من  
خمس سنين ، فاقبلهم فخرجوا ، وترها على الارض ، ولك ان تعلم ان  
مجرد لس شوك واحدة جعل الدم يدفق من اسفك كالثقورة  
وكان الرجل - وهو من الميسرة - يراى في سرائه فقط ، فالتفت  
على الشوك واخذ يصرخ على الارض ويخضع الى صدره العاري الاثر القوية  
دون ان يغير من جسده فطرو ديواده ، وعند ذلك علت انما القاصروفت  
دقات الدفوف ، وازدادت وحشية ، فقدم ( عباد ) جديد من عباد الله  
الطغصين وجلس في الوسط واخذ يلمع المقرب والعماني وفتح الزجاج بشبهة  
نادرة ، كانه يلمع الحلو والظلال في ( وولورف استورا ) ! !  
فلما انتهى الرجل من تناول وجبهته خرج البنا بقل الاستعراضي وهو معال  
مخيف برونزي اللون مكبل بسلاسل فضية تلك السلاسل التي تستخدم في  
ارس السلف ! !

وكان دوره في تلك الحلقة من ( عبادات ) ان يحطم السلاسل ويكسر الاغلال  
بقوة جسمه ، وقد حارب المعلق بفضيحه في الارض لم ينجح صخره وعجز عقله  
حتى تفتت عروقه وبرزت عظامه من مجرهما .. بولكن اساور الحديد  
كما هي ، ومن لم يستجيع فواء من جديد وحاول مرة اخرى دون جدوى .  
فلما ايقن انه قد فشل طرح شوكه بدمه محاولة جديدة ونظر الى الاسام  
بيده .. ثم .. ثم استمرت نظره على زوجي .. فاقبل فجأة كانه شمر على  
علة اخافه وسبب خيته وانفص عليها فهدأ ابغث شقاء وعلاها الزيد  
ولم يكن يمشي بينا وبينه سوى متر واحد فثعا البري له رجل لا يقل  
عنه باسا ولا قوة ففصر بهواة طيلة على ام راسه ، ففوى كلفة من الصخر  
على الارض  
ولقد قايت الحلال بعد بلع سمانتي صعبة من الفراء ( الميسرة ) وهم  
في طريق العودة الى بيوتهم ، فاحتراسه ورجع يده الى جيبيته محيا  
لعية العرب : -  
- السلام عليكم ! !

ومع ذلك فقام الابر الامريكي الذي يحل جانيا من ردة الفتاك القاتلي  
اخراف الواحة سمعت فتاة امريكية تقول لزميلتها وهما تحسبان ( الساريتا )  
على مهل : -  
- ان الفرجل كاد يقتلنا ، والامام لم يرها فارة ، لا تلح  
على الواحة منا بأحداث تشر الروع وتكسب الحياة طعنا في عدم هذا الكاس  
الذي لا ينقذ ! !

## لايزال السعرا قتل والصنف افضل نترات الجير المصري

ابوطاقية ٥٥% آزوت  
يحافظ على خصوبة الأرض ، ولذا فضله  
الهيئات الزراعية الحكومية والأهلية



يزيد محصولك  
٥٠%  
نترات الجير المصري  
أحسن سماد للقمح وكافة المحاصيل الشتوية  
الكتب التجارية  
١٩٩٥٨ - ١٩٩٦٦

وفي هذا الساء انحدرت الى شارع ( اولادنايل ) حيث تتجمع في .. فرنوس  
لذالك الله ( ! ) الزايفات والفايتات الكائنات ..  
وهن منتشرات في كل مكان ، يجلسن امام ابواب بيوتهن القليلة وقد انعكس  
نهب الخطب الموقد على وجوههن السراء الدفيسة ، والتت تشاهدن  
يعدن القادمن الصفرة التي يعضنها في استال رومانية المربعة الى ناحية  
النار ليحبلن فيها القدم والذعة ! !  
ومن حين لآخر ترفع القبايت ايديهن الخطوة الرخمة الى افواههن الصغيرة ،  
ويظفن زفاريه مسطحة ، وصيحات غريبة تهتز لها جوارح الرجال ، ليحبلن  
العين عابري السيل  
والكرقيات ( اولادنايل ) لسن بقات هوى محترفات ، او عاهرات من الترد  
الاسفل ، يسل هن في الواقع صبايا شرعية القبايت العربية الجارة ،  
التيهن حرمة احد فوايتها فطرون من القبايت ، وانني انا ( ابوسادة )  
حيث ينتمين في قلب هذه الصعرا الشاسعة بحرية كيرة تحت حراسة  
الفرنسيين ! !  
وفي وسع القبايت من ( اولادنايل ) ان تزوج بنوا او تاجر او شيئا مر  
رؤسه المتعار ( ! )  
وعندهن يتجمع كبار العرب واعيان الواحة ، وتصور على الجميع الفاح  
النشأ ، ويتجاذبون احواف الصديقات ويحول السمر ويغمر الليل حتى انهوفا  
اطفوا عليهم بحسب لقب مفسدة الصحراء ! !  
وفي تلك الليلة ، عندما ثابتت الاوقاف والكري يتسلل الى النخيل ومعد  
اجعان الزمل والنبح والويل ، يهتف : فاطمة ! اني الفم الذي يتسلك كيد  
الساء في شوق ولغة الى جماعة من الاجام التتورة ، فرفعت فاطمة كما  
لم ترفس فانيه من غايات ( اولادنايل ) من قبل ..  
رفعت ووجهها مرفوع الى السماء واهديها مسجاة على رده تلتصع به  
مقناها ، وجسدها يتأود في حيرة عاتية ، كحيرة ابن ( الاول ) الذي  
ينفخ فيه الشبح الذي جلس من كتبناوه كما لم يتأوه ( داود ) في زمراة  
من قبل ..  
ولمك لم تر امرأة عربية يلهيها ردها دعما الترفي وهي تصلي لمبعد  
الرفق لانه الحب والجمال ، في مرضي الصحراء .. ولتلك سمعت لقصص  
( الدليلة ) من هذه العبادات العاتية التي تزلها الزايفة على الغام الاول  
ولكني .. لانها تسمعتها واستشفت في ميم الليل والقمع ، سحرا خالما  
فريدا ، فيه الشرق وفيه الصعرا العاتية ..

وفي صبيحة اليوم التالي عازلت العاصفة الرملية من العالمة الخارجين  
وعصرت بيننا وبين السماء سترا من الغلال العاتية ، ولم يكن يسمع خلال  
موق الرياح سوى اثن الايل في مرطها ، واخذت العاصفة نظرا بوابل من  
الرمال والحجارة  
وكان الجو يمشو فترات قليلة ،  
تت اشهد من خلالها اشجار النخيل  
معلقة الصعرا وهي لتعني في خنوع  
كاتها تصلي - هي الاخرى - الى الله ! !  
واستمرت العاصفة ثلاثة ايام ، ثم  
هدأت وهدأت العباد الى الواحة ، واخذت  
فواهل الجمل تخرج الطريق من جديد ،  
ولطمان القبايت تهرول الى مرعاه الغزل  
وفي الطرفات جلس ( المرحضاتية )  
بلعهم الطويلة في انتظار عرس معمم  
يود في ميوره الواحة ان يكتب شيئا  
على ورق ا .

ولا كنت اشكو زيادة الاقربوما بعد  
يوم ، فقد انتهى بي الامر الى الاعتقاد  
بان فجة الفواهل ( ! ) وسر العربات  
امام منزلي هي علة مفسدة ، ولذلك  
استأجرت بيانا اخر بعيدا من الطريق  
الصعرا ، واحتلقت بمنزلي الاول كانه  
لايتكثف من الترامات ففقدوا الاجار  
في الواحة ، كما هو الحال في المدن  
فلما استمرت شكاوى استأجرت منزلا  
ثالثا ..  
وقال اعالي الواحة - انه مجنون  
كبيرة الفراء من الامريكين .  
وعلى كرفله اثن ادفع لكراء البيوت  
سوى ٢٦ دولارا في الشهر  
ومرت ايام قليلة لم زارني مدير  
الشرطة في المنطقة ، وهو رجل فرنسي  
لو شارب كذ ، ومواج الدنيا والسرور  
ولكنه كان قلعا في ذلك اليوم ، وسئل  
مرة او مرتين قبل ان يحدثنني عن سبب  
زيارته ، لم قال : -  
- نحن لا نتدخل في شئون القر ، هذا  
في واحة ( ابو سعادة ) .. ولكن ..  
فقال في ردة : - ولكن ماذا ؟  
مالا حدث ! !  
فقال في جمل ممتنع : انها البيوت  
الكثيرة .. وهايتات ( اولادنايل )  
باسيدي ..  
ثم اشعل سيجارة وجذب نفسا عميدا  
في تعببه ملحوظة واسترسل يقول : -  
- معذور على الازعاجات ، كما علمت  
ان يقدرون حي ( فرنوس ) لاذك الله ( ! )  
دون الحصول على اذن خاص من  
البوليس ، ولكن طين منذ حين اذن  
.. بزيارة احد منازلهم ، وقادسنا ان  
نستعين هذا الاذن على الرغم من ان العباد  
جرت بان تكون هذه الزيارة .. فكلما  
.. اثن بيوتهم ( معذور ) ، لممرت ايام  
ولقدت رافعتان بالناظر ، ثم ترحما  
بنات .. فمالا سمعت ان استنسا  
الحال على هذا الحال ! ! لرب هل  
يتنقل في لاذك الله الى بيوتك ..  
فاجبت : - لعل مي باسيدي ..  
ونهي الصايف مي الى حجرة كانت  
تستقل فيها زوجي بنسج سعادة  
جديدة ، فرائ فاني من العايتات ،  
اجداهما يجلس على الارض ويسعدان  
المود والثانية تقفويدها الزمار العربية  
وزوجي تفتن سورويهما على القفاش  
ولدت الفرنسي طمعا ، لم نظر الى  
نظرة كاه حرموه راسه وهو يقول : -  
- حبيبتا .. لك .. واذن قبايت  
اولادنايل لم يلقين فيما ذكرن .  
ورجل اشد عبيدا معا جاء

لها ، والاذية .. اخلا ليك جميعا . ثم تعذر من كل ما يملك حتى يصح  
كما ولدك انا .. لم اوفد نارا من الخطب الجاف والبع الى جوارها والى  
هذه التوبة الدمشنة في الوفود وديخانها بلق جسد من راسك الى فديك  
وعندك .. وعندك فقد تملقوا بكم النوم وسياتي اليك ناعس هنه  
تعاى الاخلال الارار ! !  
ثم اخذني الشبح كما اقبل بعدان لقدته اجرة ياتبع - وحيل الى  
ان التمس في غايت في الاقل ! !  
والحق يقال ان القلق كان يسيده بي حتى اني كنت مستعفا للافهام على اى  
شيء .. وهكذا حملت السدليل الاسود فوق راسي حيلة التها ، فلما  
اقبل الليل اوفدت الصعرا وقادسنا لورقة السحرة في التنا ، لم اوبت  
الى فراشي وكلي امل ..  
الا اني لم اتم ، اذ فقيت الليل ولانا احوال ان اشد يبعيرى الى كته  
للك الانفس التي احوالها السكيات السحرة التي خطها الولي الصالح  
على الورق ! !

لنعت منذ التجر لاشعاع فاذلة الايل التي كانت تمر امام منزلي وهي  
معلقة بيمان الخطب ذات الرعدة الزكية بعد ان جلبتها من الاجار  
الصعرا التي يلو بها الجبل البعيد لتزليها الى العرب الذين يوقعون بها  
النار ويعيدون بها جو الصحراء !  
ورابت الرعاة بملابسهم التي ترجع شكلها الى عهد المسيح ( ! ) وهم  
يسولون قديما من الساعز والخراف الى القرى البعيدة التي تد عن صعر  
الصعرا الجديب لكافة الغبراء  
ومن بعد اثن الؤذن من فوق المائدة يدنو المؤمن للصلاة  
وخسرت الى الطريق فسترت حيا اطراف الواحة عند التفتها بالصعرا  
.. وكانت الشمس تصعد في لهفالي كيد الساء ، فاستمرت يصرى  
حييات القبايت التي تاتق من بعد روايت سلسلة من العجرات ، تنمى  
على صفاها منها الاخر لائل بديعة القصور حواء شامخة مزينة فيانها  
يكن ما تشتهي الامين من زينة وزخرف ، كما شاعت على شاطئها ، الرمي زوارق  
اسفد بها الفرح ففترت الشراخ تلو الشراخ وذهب في مرضي الساء نشوى  
ترجع واضع للعبادة ..  
وتكت الايدي على هذا المكان .. وتكت اعلم ظم البقيع ان الغوارب ماعى  
لا غرب من السراب ..  
وبعد انبراحي الى السوق حين وجدت زوجتي وخادمتي الامينة ( نجمة )  
ينامان حاجباهما القزلية ، وبينما كانت نجمة تحاسب البايعة حسب المظن على  
اثن مليه من لمن الغفريات ، استرحتا فطرين معنوتين من عمل النخل  
والتلوز ، وقبضت لحنى نجمة التزوجي ونحن نهم بالتهام الحلوى  
معصات بي في قهوة ..  
- ثم دفت لعا لهما ! !  
فاجبت في قلق : - فركنا نصف فركنا للفتن ( ! )  
والفتن خادمتي كالقوة الشرسى الى البائع وضاحت به : -  
- يا لعي .. يا ابن السكب ( ! ) باساعلك كيف اسرق سيدي ..  
واضمرت من بين ايديها الفطرين ودفدت بهما في وجبة البائع ، ثم  
انخطفت من امامه الفرك ونصبت الفرك الذي افدته اياه واخذت ساقها تفرح  
كافرازا ! !  
ولقد البائع العربي في كفة الشحم التي لجم على جسمه الدين  
ثم صاح متذبرا بالويل بصوت متكره وسحب ساقه الصعريين في مشقة بالفة  
واندفع كالبرميل بغار ( نجمة ) الغيبة الخلفة  
ولم يح البع غدا السوق في حيرتيه ! ! واستمرت هذه المطاردة التي  
بخلت اعداها السودا انظارا للنش بينما تنهز هذه الفرسة رعد من  
الفلان والشحان الذين يكتف بهم السواق فاندفعوا الى دكان الصلوك  
والفكار كالجراد ودفروا بضمون بانهم دفاتر الصنوعة من الصل والفلوز  
واخرا .. اقبل جندي عربي ، فساد الكان الهذو على الفور ، وعادت ( نجمة )  
الى البيت طاعة ، والبايع الدين الراجوه وهو مقبض اشد الاقباض  
بالعريكات التي دفعها له لتوضيه عن الامرار التي تزلت به ! !

واما منزلنا فقد كان لحنى الحسن ماكا وسكتا لاحد كبار العرب ، ولهذا  
فقد كان اباها خليا من الصعرا ودورالاياء ( ! )  
واذن فقد تكت ما وزوجتي لنحبالاقتل في حمام السوق ، وهما  
السوق ميني له مظهر فاخر يذكرك بجماعات الرومان القديمة ، وهو مشيد  
لاستقبال لامين مستعما قريبا  
واجهر الحمامة لم يكن يكتفى سوى ٦٠ فركا في مدسطين وحوالي  
سبعة فرنوس ! ! ويمكن لاسانبا ايضا ضمن هذا الثمن ان يستاجر حارسا  
مخلوا برافد نياا ففصة ينعن العاامن الدخول الى الحمام في التساء  
هذه القلة

وفي يوم من الايام التي تحتل فيها  
العرب بعيد لا اذكر اسمه ، فلما سانا  
وزوجتي - بزيارة قرية مجاورة بواكت  
الفرافا تزدحم بواحيين الذين اردوا  
اجعل ملابهم من جلابيب وممايل  
وطرايش ، ولما امام احد الجوامع  
جمعا من ( الميسرة ) سوهراهل طرفة  
بدنية اسلامية - يساعدهم كاتين  
رجلا ، كما راينا عدا اخر من العرب  
الفرافا ، كالسقاء والزراء والخدوم ،



لها ، والاذية .. اخلا ليك جميعا . ثم تعذر من كل ما يملك حتى يصح  
كما ولدك انا .. لم اوفد نارا من الخطب الجاف والبع الى جوارها والى  
هذه التوبة الدمشنة في الوفود وديخانها بلق جسد من راسك الى فديك  
وعندك .. وعندك فقد تملقوا بكم النوم وسياتي اليك ناعس هنه  
تعاى الاخلال الارار ! !  
ثم اخذني الشبح كما اقبل بعدان لقدته اجرة ياتبع - وحيل الى  
ان التمس في غايت في الاقل ! !  
والحق يقال ان القلق كان يسيده بي حتى اني كنت مستعفا للافهام على اى  
شيء .. وهكذا حملت السدليل الاسود فوق راسي حيلة التها ، فلما  
اقبل الليل اوفدت الصعرا وقادسنا لورقة السحرة في التنا ، لم اوبت  
الى فراشي وكلي امل ..  
الا اني لم اتم ، اذ فقيت الليل ولانا احوال ان اشد يبعيرى الى كته  
للك الانفس التي احوالها السكيات السحرة التي خطها الولي الصالح  
على الورق ! !

لنعت منذ التجر لاشعاع فاذلة الايل التي كانت تمر امام منزلي وهي  
معلقة بيمان الخطب ذات الرعدة الزكية بعد ان جلبتها من الاجار  
الصعرا التي يلو بها الجبل البعيد لتزليها الى العرب الذين يوقعون بها  
النار ويعيدون بها جو الصحراء !  
ورابت الرعاة بملابسهم التي ترجع شكلها الى عهد المسيح ( ! ) وهم  
يسولون قديما من الساعز والخراف الى القرى البعيدة التي تد عن صعر  
الصعرا الجديب لكافة الغبراء  
ومن بعد اثن الؤذن من فوق المائدة يدنو المؤمن للصلاة  
وخسرت الى الطريق فسترت حيا اطراف الواحة عند التفتها بالصعرا  
.. وكانت الشمس تصعد في لهفالي كيد الساء ، فاستمرت يصرى  
حييات القبايت التي تاتق من بعد روايت سلسلة من العجرات ، تنمى  
على صفاها منها الاخر لائل بديعة القصور حواء شامخة مزينة فيانها  
يكن ما تشتهي الامين من زينة وزخرف ، كما شاعت على شاطئها ، الرمي زوارق  
اسفد بها الفرح ففترت الشراخ تلو الشراخ وذهب في مرضي الساء نشوى  
ترجع واضع للعبادة ..  
وتكت الايدي على هذا المكان .. وتكت اعلم ظم البقيع ان الغوارب ماعى  
لا غرب من السراب ..  
وبعد انبراحي الى السوق حين وجدت زوجتي وخادمتي الامينة ( نجمة )  
ينامان حاجباهما القزلية ، وبينما كانت نجمة تحاسب البايعة حسب المظن على  
اثن مليه من لمن الغفريات ، استرحتا فطرين معنوتين من عمل النخل  
والتلوز ، وقبضت لحنى نجمة التزوجي ونحن نهم بالتهام الحلوى  
معصات بي في قهوة ..  
- ثم دفت لعا لهما ! !  
فاجبت في قلق : - فركنا نصف فركنا للفتن ( ! )  
والفتن خادمتي كالقوة الشرسى الى البائع وضاحت به : -  
- يا لعي .. يا ابن السكب ( ! ) باساعلك كيف اسرق سيدي ..  
واضمرت من بين ايديها الفطرين ودفدت بهما في وجبة البائع ، ثم  
انخطفت من امامه الفرك ونصبت الفرك الذي افدته اياه واخذت ساقها تفرح  
كافرازا ! !  
ولقد البائع العربي في كفة الشحم التي لجم على جسمه الدين  
ثم صاح متذبرا بالويل بصوت متكره وسحب ساقه الصعريين في مشقة بالفة  
واندفع كالبرميل بغار ( نجمة ) الغيبة الخلفة  
ولم يح البع غدا السوق في حيرتيه ! ! واستمرت هذه المطاردة التي  
بخلت اعداها السودا انظارا للنش بينما تنهز هذه الفرسة رعد من  
الفلان والشحان الذين يكتف بهم السواق فاندفعوا الى دكان الصلوك  
والفكار كالجراد ودفروا بضمون بانهم دفاتر الصنوعة من الصل والفلوز  
واخرا .. اقبل جندي عربي ، فساد الكان الهذو على الفور ، وعادت ( نجمة )  
الى البيت طاعة ، والبايع الدين الراجوه وهو مقبض اشد الاقباض  
بالعريكات التي دفعها له لتوضيه عن الامرار التي تزلت به ! !

واما منزلنا فقد كان لحنى الحسن ماكا وسكتا لاحد كبار العرب ، ولهذا  
فقد كان اباها خليا من الصعرا ودورالاياء ( ! )  
واذن فقد تكت ما وزوجتي لنحبالاقتل في حمام السوق ، وهما  
السوق ميني له مظهر فاخر يذكرك بجماعات الرومان القديمة ، وهو مشيد  
لاستقبال لامين مستعما قريبا  
واجهر الحمامة لم يكن يكتفى سوى ٦٠ فركا في مدسطين وحوالي  
سبعة فرنوس ! ! ويمكن لاسانبا ايضا ضمن هذا الثمن ان يستاجر حارسا  
مخلوا برافد نياا ففصة ينعن العاامن الدخول الى الحمام في التساء  
هذه القلة

وفي يوم من الايام التي تحتل فيها  
العرب بعيد لا اذكر اسمه ، فلما سانا  
وزوجتي - بزيارة قرية مجاورة بواكت  
الفرافا تزدحم بواحيين الذين اردوا  
اجعل ملابهم من جلابيب وممايل  
وطرايش ، ولما امام احد الجوامع  
جمعا من ( الميسرة ) سوهراهل طرفة  
بدنية اسلامية - يساعدهم كاتين  
رجلا ، كما راينا عدا اخر من العرب  
الفرافا ، كالسقاء والزراء والخدوم ،

هي حكاية امريكية ، صممتها الكاتب الامريكي ( لوسيان بورمان )  
مشاهداته في قلب واحة عربية بالجزائر ، فاعلم بذلك فتش  
كثيرا ، الاولى فتة الرئيس المستعمرين الذين انوا سكان  
شمال افريقيا وحرروهم من الحرية والاستقلال ، فاحسوا الرضا  
لهم فيما كتب الامريكي سلبا فيه ادمية العرب ومطامعهم  
ومعشيتهم ، ليأخذوا مما كتب دليلا على مبلغ لطفه هؤلاء ..  
العرب من القمية ، ويهدم جدرانهم لحكم السهم  
واما الفتة الثانية ، فهذه السواد الاعظم من الفرنسيين الذين يجنون  
في كل سراب يرسه ادهم من الشرق ، متعة فاذلة وحيلة ارب  
من الخيال ، وعلمة يتنمرون بها ، ويعصون فيها على اخطاهم ليزال  
باووا الى فراشهم ماجلب اليهم النعسي ، وما يوفد في عسائهم  
ما استقر في صغار ادهم من المستعمرين ، من اخفاء للشرق ،  
وللمطوفات التي تدب في الارض بافاعة الظلمة البقية  
ولعل الكاتب الامريكي قد صدق - دون ان يفد - فيما وصف  
به اهل الواحة العربية من جهل وشقاء ، فلما كان يوسف في كل  
شرعة السود الفرنسي الا ان يكونوا جهلاء اشقياء ، ولعل الكاتب  
قد صدق ايضا - بوحى من قيمته الاصلية - عندما فرغ عليه  
غياحه الامريكي الذي يوحى به اليه من شيكافو ولوس انجلوس ،  
ان الواحة العربية القاتمة بقلب الصحراء .. فتاد فطمة بحسب  
فيها الامريكيون الواسكي ، ولزنتف على ( البير ) الامريكي  
فتات امريكية تكتسب الارابيسي والجن ، ويجلس في طرف الواحة  
رافعات حسناوات وفاتيات بين الهوى لرؤساء القبائل والشعرا ،  
ويقال فيها العساكن المومنون العاربات والشعراين والزجاج امام  
الجوامع ! !  
والا كانت دورا لتشر والصعرا الغربية ، فدللت حكاية الامريكي  
وافسحت لها من صعرها مكانا رعبا ، فلاجتاح عليها فيما فعلت ،  
وما كان لها ان تبين جوانب الصدى او الحق فيدانتشر ، ان ان  
الحق لديها معطل ليعاظة راتجة تظلم المال ، وسوق راتجة لهدم  
فيها ملومات شعوب مستعصمة من البشر ، ولتلق فيها الفيل المعنوية  
كالبسة التي طرح للبيع وتشتري وتسلق ولعنهم ، كما استغلوا  
اصحابها ومالهم وماعينهم من قبل ..  
ان هذه القصة عتدي ، اشته شهروا بواحة من الغرب ، وجس  
فيها الكاتب لال مساهرة من سراب اجهته له حي الميراث  
الومسي الذي يتلو الى بلوغ السمو في الخيال والارواح في الحب  
فقدت بعفريته من بلوغ مايسو اليه ، وظل يهبي صعره  
المجيدة ، التي جعلتها ابياته الاولى صعرا من العليقة لا تلبث  
شمس الفكر ان يرفط عليها ، من صلبها شيئا

اخذت صاحبي برفقته على  
السير ( البير ) الامريكي الذي يحل جانيا  
من ردة الفتاك ، واخذ يرتد كانه  
في مثل وقص .  
ولت اذا تاملت فواءه التنازع  
المشوق وبذلته الاينة وفساد وجهه  
ونون حبيبه وبشرته ، لادركت على الفور  
ان صاحبي امريكي يتعذر من ( دول  
سرت ) - حي المال - قد طب له  
ان ينادي داره ليضي اياما من مقلته ،  
ان في هذه القرية التي تفسح في قلب  
صحراء ..  
وقال في ساء وهو يمشي كانه : -  
- اكد اموت عبيدا وملا هنا ..  
هذه القرية لاسسوي في التيه بين  
مدينة الجزائر او الدار البيضاء ، فهي  
عالية من ( السكيات ) والتواوي  
لبلية ، ولا تعدت فيها أحداث نمرود  
زروع وليليس الضاحر .. وقد  
نحيت يومين فلك العجر بقلتي  
لم سكت برهة وقال في ردة  
حق : -  
- ويحك ! كيف بالله فقيصة  
سهر هنا ، ولم تبح بعد ! !  
فاستمت ولم اجب ، وفادرت الفتك في الشارع المتد الذي لظن جانيه  
سجل التفتل السامعة ، فست فيووا الصعرا بيني وبين نفسي من هؤلاء  
ذين يحسبون ان هذه القرية لتعرفهم ميق ، ولا لتنايل الا شعرا بين  
نيل والصبح  
ووصلت الى الطرف الاخر من القرية الجزائرية التي اخبرنا ميكا لوجي  
، ولوجي مند سة اشير ، استقبلوا سميها بين رمالها ففتحت ليديده  
رسم لوجي البيضاء الصعرا من بين سكانها المربطها لحوالها وسجايتها  
فلما وصلت الى مكنتي ، رحبتم بي من خلال نافذته الكبيرة  
اخلا لرمق هذا الشبح الغللي اللذيثي من قلب الصحراء ومن كيد  
مجبول فيروز حذلق ( ابو سعادة ) لم يلبس ماؤه فجاء بين احضان الرمال  
ناجدة بالقلب  
ورسعت طرفه على اليك الذي يفيض الى الشارع ، ثم لم تلبث ضاعني  
عربية ( نجمة ) ان دخلت الى الحجرة بواحة تكلم بصوت خفيض تنطقه ليرة  
ن الغشوة ، قالت : -  
- سيدي .. انه الشبح ! ! انما الرجل الذي الودع يقد بايالي ..  
قلت في ردة : - من ! ! كوشخ ! !  
قالت في هدوء وثقة : - انه من اولياء الله الصالحين .. واهيرة  
ما اصابك من ارق ، ويجوء التماس من مرفد ، فاني يحل اليك طمانينة  
النش وزود عندك كيد الكاذبين ! !  
وقدعت الدمشنة لسان ، وففتلت السكوت من البوح لسا براى فيما  
يحل ، حتى دخل الشبح من خلال الباب الفجوج الذي يطل على رمال  
صحراء التي تتويع لجا ..  
وكان يراى جبهة حراء قاتية ، لوانهد ماعو اشد منها حجرة ، فقبل  
وهو قدم ومن وراءه الرمال الصعرا ان الشمس قد بوقت من الغمى الاقصر  
الى الصحراء ! !  
وقال الشبح في صوت رهيبي : - لقد جلبت لك سحرا لا يخبى اثره بولامك  
التشخيص حيلة الا السجود ، وهذا السحر يتكون من نومدين .. فخذ  
اولا هذه التوبة .. خذها ولا تفض دافى حجاب مكون من لطفه من التحير  
الاسود ، لفعها تحت معصك بانها رافدا ماين الليل فارفعها في حرم  
واصعها تحت وسادتك ! !  
واخذت منه المذبل الحريري الاسودينا استرسل يقول : -  
- وهذه هي التوبة الثانية .. بوقد تكسب انها مجرد لعمامة من  
الورق ، ولكن .. اعلم انكم تملك عليها كائنات قوة خلفة ، وقادرة لاحود

لها ، والاذية .. اخلا ليك جميعا . ثم تعذر من كل ما يملك حتى يصح  
كما ولدك انا .. لم اوفد نارا من الخطب الجاف والبع الى جوارها والى  
هذه التوبة الدمشنة في الوفود وديخانها بلق جسد من راسك الى فديك  
وعندك .. وعندك فقد تملقوا بكم النوم وسياتي اليك ناعس هنه  
تعاى الاخلال الارار ! !  
ثم اخذني الشبح كما اقبل بعدان لقدته اجرة ياتبع - وحيل الى  
ان التمس في غايت في الاقل ! !  
والحق يقال ان القلق كان يسيده بي حتى اني كنت مستعفا للافهام على اى  
شيء .. وهكذا حملت السدليل الاسود فوق راسي حيلة التها ، فلما  
اقبل الليل اوفدت الصعرا وقادسنا لورقة السحرة في التنا ، لم اوبت  
الى فراشي وكلي امل ..  
الا اني لم اتم ، اذ فقيت الليل ولانا احوال ان اشد يبعيرى الى كته  
للك الانفس التي احوالها السكيات السحرة التي خطها الولي الصالح  
على الورق ! !

لنعت منذ التجر لاشعاع فاذلة الايل التي كانت تمر امام منزلي وهي  
معلقة بيمان الخطب ذات الرعدة الزكية بعد ان جلبتها من الاجار  
الصعرا التي يلو بها الجبل البعيد لتزليها الى العرب الذين يوقعون بها  
النار ويعيدون بها جو الصحراء !  
ورابت الرعاة بملابسهم التي ترجع شكلها الى عهد المسيح ( ! ) وهم  
يسولون قديما من الساعز والخراف الى القرى البعيدة التي تد عن صعر  
الصعرا الجديب لكافة الغبراء  
ومن بعد اثن الؤذن من فوق المائدة يدنو المؤمن للصلاة  
وخسرت الى الطريق فسترت حيا اطراف الواحة عند التفتها بالصعرا  
.. وكانت الشمس تصعد في لهفالي كيد الساء ، فاستمرت يصرى  
حييات القبايت التي تاتق من بعد روايت سلسلة من العجرات ، تنمى  
على صفاها منها الاخر لائل بديعة القصور حواء شامخة مزينة فيانها  
يكن ما تشتهي الامين من زينة وزخرف ، كما شاعت على شاطئها ، الرمي زوارق  
اسفد بها الفرح ففترت الشراخ تلو الشراخ وذهب في مرضي الساء نشوى  
ترجع واضع للعبادة ..  
وتكت الايدي على هذا المكان .. وتكت اعلم ظم البقيع ان الغوارب ماعى  
لا غرب من السراب ..  
وبعد انبراحي الى السوق حين وجدت زوجتي وخادمتي الامينة ( نجمة )  
ينامان حاجباهما القزلية ، وبينما كانت نجمة تحاسب البايعة حسب المظن على  
اثن مليه من لمن الغفريات ، استرحتا فطرين معنوتين من عمل النخل  
والتلوز ، وقبضت لحنى نجمة التزوجي ونحن نهم بالتهام الحلوى  
معصات بي في قهوة ..  
- ثم دفت لعا لهما ! !  
فاجبت في قلق : - فركنا نصف فركنا للفتن ( ! )  
والفتن خادمتي كالقوة الشرسى الى البائع وضاحت به : -  
- يا لعي .. يا ابن السكب ( ! ) باساعلك كيف اسرق سيدي ..  
واضمرت من بين ايديها الفطرين ودفدت بهما في وجبة البائع ، ثم  
انخطفت من امامه الفرك ونصبت الفرك الذي افدته اياه واخذت ساقها تفرح  
كافرازا ! !  
ولقد البائع العربي في كفة الشحم التي لجم على جسمه الدين  
ثم صاح متذبرا بالويل بصوت متكره وسحب ساقه الصعريين في مشقة بالفة  
واندفع كالبرميل بغار ( نجمة ) الغيبة الخلفة  
ولم يح البع غدا السوق في حيرتيه ! ! واستمرت هذه المطاردة التي  
بخلت اعداها السودا انظارا للنش بينما تنهز هذه الفرسة رعد من  
الفلان والشحان الذين يكتف بهم السواق فاندفعوا الى دكان الصلوك  
والفكار كالجراد ودفروا بضمون بانهم دفاتر الصنوعة من الصل والفلوز  
واخرا .. اقبل جندي عربي ، فساد الكان الهذو على الفور ، وعادت ( نجمة )  
الى البيت طاعة ، والبايع الدين الراجوه وهو مقبض اشد الاقباض  
بالعريكات التي دفعها له لتوضيه عن الامرار التي تزلت به ! !

واما منزلنا فقد كان لحنى الحسن ماكا وسكتا لاحد كبار العرب ، ولهذا  
فقد كان اباها خليا من الصعرا ودورالاياء ( ! )  
واذن فقد تكت ما وزوجتي لنحبالاقتل في حمام السوق ، وهما  
السوق ميني له مظهر فاخر يذكرك بجماعات الرومان القديمة ، وهو مشيد  
لاستقبال لامين مستعما قريبا  
واجهر الحمامة لم يكن يكتفى سوى ٦٠ فركا في مدسطين وحوالي  
سبعة فرنوس ! ! ويمكن لاسانبا ايضا ضمن هذا الثمن ان يستاجر حارسا  
مخلوا برافد نياا ففصة ينعن العاامن الدخول الى الحمام في التساء  
هذه القلة

وفي يوم من الايام التي تحتل فيها  
العرب بعيد لا اذكر اسمه ، فلما سانا  
وزوجتي - بزيارة قرية مجاورة بواكت  
الفرافا تزدحم بواحيين الذين اردوا  
اجعل ملابهم من جلابيب وممايل  
وطرايش ، ولما امام احد الجوامع  
جمعا من ( الميسرة ) سوهراهل طرفة  
بدنية اسلامية - يساعدهم كاتين  
رجلا ، كما راينا عدا اخر من العرب  
الفرافا ، كالسقاء والزراء والخدوم ،

لها ، والاذية .. اخلا ليك جميعا . ثم تعذر من كل ما يملك حتى يصح  
كما ولدك انا .. لم اوفد نارا من الخطب الجاف والبع الى جوارها والى  
هذه التوبة الدمشنة في الوفود وديخانها بلق جسد من راسك الى فديك  
وعندك .. وعندك فقد تملقوا بكم النوم وسياتي اليك ناعس هنه  
تعاى الاخلال الارار ! !  
ثم اخذني الشبح كما اقبل بعدان لقدته اجرة ياتبع - وحيل الى  
ان التمس في غايت في الاقل ! !  
والحق يقال ان القلق كان يسيده بي حتى اني كنت مستعفا للافهام على اى  
شيء .. وهكذا حملت السدليل الاسود فوق راسي حيلة التها ، فلما  
اقبل الليل اوفدت الصعرا وقادسنا لورقة السحرة في التنا ، لم اوبت  
الى فراشي وكلي امل ..  
الا اني لم اتم ، اذ فقيت الليل ولانا احوال ان اشد يبعيرى الى كته  
للك الانفس التي احوالها السكيات السحرة التي خطها الولي الصالح  
على الورق ! !

لها ، والاذية .. اخلا ليك جميعا . ثم تعذر من كل ما يملك حتى يصح  
كما ولدك انا .. لم اوفد نارا من الخطب الجاف والبع الى جوارها والى  
هذه التوبة الدمشنة في الوفود وديخانها بلق جسد من راسك الى فديك  
وعندك .. وعندك فقد تملقوا بكم النوم وسياتي اليك ناعس هنه  
تعاى الاخلال الارار ! !  
ثم اخذني الشبح كما اقبل بعدان لقدته اجرة ياتبع - وحيل الى  
ان التمس في غايت في الاقل ! !  
والحق يقال ان القلق كان يسيده بي حتى اني كنت مستعفا للافهام على اى  
شيء .. وهكذا حملت السدليل الاسود فوق راسي حيلة التها ، فلما  
اقبل الليل اوفدت الصعرا وقادسنا لورقة السحرة في التنا ، لم اوبت  
الى فراشي وكلي امل ..  
الا اني لم اتم ، اذ فقيت الليل ولانا احوال ان اشد يبعيرى الى كته  
للك الانفس التي احوالها السكيات السحرة التي خطها الولي الصالح  
على الورق ! !